**2ـ الموصولات المشتركة**

وهي الموصولات التي تشترك فيها كل الأنواع المفردة والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، وهي

1 ـ من للعاقل المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ، تقول: جاءني من قام ومن قامت ، ومن قاما ،ومن قامتا ،ومن قاموا، ومن قمن. وأكثر ما تستعمل في العاقل ، وقد تستعمل في غيره ،كقـــــــــــــــوله تعالى: (( ومنهم من يمشي على أربع، يخلق الله ما يشاء))

الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى:( **مَنْ يمشي على أربع**) حيث استعمل (من) مع غير العاقل بدلالة قوله تعالى يمشي على أربع لأن الإنسان يمشي على اثنين.

ومنه قول الشاعر:

**بكيت على سرب القطا إذ مررن بي فقلت ومثلي بالبـــكاء جدير**

**أسرب القطا هل من يعير جناحـــــه لعلي إلى من قد هويت أطير**

الشاهد فيه قوله( **من يعير جناحه**) حيث استفهم طالبا من غير العاقل وهو طائر القطاه وهو غير عاقل، وقد استعمل اسم الموصول (من ).

2ـ ما لغير العاقل مذكرا أو مؤنثا، مفرد ومثنى وجمع، نحو: أعجبني ماركبَ ، وما ركبتْ، وما ركبا ، وما ركبتا، وما ركبوا وما ركبن. وقد تستعمل مع العاقل في قوله تعالى : (( سبح لله ما في السموات وما في الأرض))، وقوله تعالى: (( فانكحوا ما طاب لكم من النساء))،

3ـ (ال) وتكون للعاقل، نحو: (جاءني القائم ، والقائمة ، والقائمان ، والقائمتان ، والقائمون، والقائمات).ولغير العاقل ،نحو: (جاءني المركوب والمركوبة والمركوبان والمركوبتان والمركوبات والمركبون).

واختلف فيها ؛ فذهب قوم إلى أنها اسم موصول ، وقيل : إنها حرف تعريف، وليست من الموصولية في شيء.

ولا توصل (ال) إلا بالصفة الصريحة ‘، أي باسم الفاعل(لضارب)ا واسم المفعول ( مضروب) او الصفة المشبهة (الحسن الوجه).

وقد شذ وصل (ال) بالفعل لمضارع ومنه قول الشاعر:

**ما أنتَ بالحكمِ الترضى حكومتهُ ولا الأصيلِ ولا ذي الرأي والجدلِ**

الشاهد فيه قوله( **الترضى حكومته**) حيث أتى بصلة ال جملة فعلية فعلها مضارع وهو عند البصريين مخصوص بالشعر أما المصنف (ابن مالك ) فيرى إن ذلك جائز في الاختيار أما ابن عقيل فيرى أن ذلك شاذ.

وقد جاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذا فمن الأول قوله:

**من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني سعد**

الشاهد فيه قوله (**الرسول الله منهم**) حيث وصل ال بالجملة الاسمية وهي جملة المبتدأ (الرسول) والخبر(منهم) ، وذلك شاذ.

ومن وصلها بالظرف قوله:

**من لا يزالُ شاكراً على المَعَه ْ فهو حُرٌّ بعيشهِ ذاتِ سَعَةْ**

الشاهد فيه قوله(**المعه**) حيث جاء بصلة (ال) ظرفا، وهو شاذ على خلاف القياس

4ـ **ذو**: في لغة طيء استعمال (ذو ) موصولة وتكون للعاقل ولغيره وأشهر لغاتهم فيها أنها تكون بلفظ واحد : للمذكر والمؤنث مفردا ومجموعا ، فتقول : جاءني ذو قام وذو قامت،وذو قاما، وذو قامتا ،وذو قمن، وذو قاموا.

والأشهر في ((ذو)) الموصولة أن تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعا ، وبالألف نصبا وبالياء وجرا، فيقول : (جاءني ذو قام) ، (ورأيت ذا قام) ،(ومررت بذي قام)،وقد روي قول الشاعر:

**فأما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا**

الشاهد فيه قوله: ( من ذي) حيث أعرب ذي إعراب الأسماء الستة وهذه اللغة غير مشهورة والأسلم إتباع لغة البناء على السكون رفعا ونصبا وجرا ليسهل تمييزها عن ذو بمعنى صاحب.

5ـ أي ، أي مثل (ما) تكون بلفظ واحد للمذكر ،وللمؤنث ـ مفردا كان أو مثنى أو مجموعا ـ نحو : يعجبني أيهم هو قائم .

ولأي أربعة حالات :

1ـ أن تضاف ويذكر صدر صلتها ، نحو: ( يعجبني أيهم هو قائم)

2ـ أن لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها، نحو: ( يعجبني أيٌ قائم)

3ـ أن لا تضاف و يذكر صدر صلتها ، نحو: ( يعجبني أيٌ هو قائم)

وهذه تكون معربة بالحركات الثلاث فإعراب اي في الأمثلة الثلاثة المذكورة آنفا هو: (فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره وهي مضاف) .

4ـ أن تضاف ويحذف صدر الصلة، نحو ( يعجبني أيهم قائم ) ففي هذه الحالة تُبنى على الضم ، فتقول: ( يعجبني أيُّهم قائم)، ورأيت أيُّهم قائم)، ( ومررت بأيُّهم قائم)، وعليه قوله تعالى **:(( ثم لننزعن من كل شيعة أيُّهم أشد على الرحمن عتيا))**

الشاهد في الآية الكريمة قوله تعالى: ( **أيهم أشد**) حيث بنى ايُّهم على الضم مع أن موقع (اي) الإعرابي هو مفعول به .

ومنه قول الشاعر:

**إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيُّهم أفضلُ**

الشاهد فيه قوله: (أيُّهم أفضل) حيث أتى بـ (أي ) مبنيا على الضم على الرواية المشهورة لكونه مضافا وحذف صدر صلتها.